



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

الجامعة الملكية للبنات
كلية الفنون والتصميم
الماجستير في الرسم والتصوير
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 13 - 15 فبراير 2023

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص مختصر عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول متن التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرّجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	الجامعة الملكية للبنات
الكلية/ القسم*	كلية الفنون والتصميم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	الماجستير في الرسم والتصوير
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	خطابا المجلس الأعلى للتعليم رقم: 230 - MTA/2012 في 20 يونيو 2012، ورقم: 434 MTA/2013 في 28 مارس 2013.
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	9
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	من تاريخ تقرير الصلاحية 31 ديسمبر 2019
عدد الوحدات*	15
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	165
أهداف البرنامج*	1. سد الفجوة بين الفن المحلي، والإقليمي، والفن العالمي، حيث يوفر هذا المؤهل الأكاديمي للطالبة فرصة كبيرة للتعلم والمعرفة والتواصل مع الثقافة والفن العالميين. 2. توفير التأهيل المهني من خلال تزويد الطالبات بالمهارات، والمعرفة، والفهم اللازم للممارسة على

- مستوى متقدم، فضلاً عن تعزيز الإبداع، وتحسين فرص العمل، وتوفير مستوى رفيع من التعلم.
3. تمكين الطالبات من تطوير الممارسة الإبداعية الفردية الأصيلة، وتطبيقها على مستوى السياق المهني الأوسع للفنون الجميلة.
4. أن تصبح الكلية مركزاً للدراسات الاستراتيجية للفن في المنطقة، مع سد النقص الحالي في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.
5. بناء قاعدة فنية متخصصة لتأسيس ذوق عام رفيع، ومن ثم زيادة عدد المتخصصين في مجالات الفنون.
6. تنمية روح القراءة، والبحث، والاستكشاف، التي تساعد بدورها على فهم الثقافات، والحضارات المختلفة، مما يوفر أساساً قوياً لتنمية المجتمع.
7. تدريب الطالبات على الحس الفني، وإتاحة الفرصة لهن لتحسين معارفهن، ومهاراتهن، وممارستهن التأملية، والتواصل الفعّال، وقدرتهن على العمل الجماعي، وتعزيز التفكير الناقد، ومهارات التحليل والتركيب الإبداعي على مدار البرنامج.
8. بناء علاقات وصلات قوية مع الجامعات، والمؤسسات، والمراكز الفنية والثقافية الأخرى لتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

A. المعرفة والفهم:

- A1. إظهار قدرتهن وفهمهن الواضح و الممارسة الإبداعية الفردية والقدرة على التقييم والتحليل.
- A2. تطوير الخبرة التي تتضمن منهجيات البحث؛ من أجل إيصال واكتساب التقدير للقيمة الجمالية والأهمية التاريخية لأي عمل فني، أو أسلوب، أو حقبة زمنية.
- A3. إظهار معرفة واسعة وفهم ناقد لممارسات الفنون الجميلة المعاصرة والتاريخية، إلى جانب تطوير أفكار مبتكرة.
- A4. إظهار المعرفة والإبداع للسياقات العملية، ومراعاة طريقة عرضها.
- A5. إظهار القدرة على تنفيذ الفكرة الكامنة وراء العمل، والوعي بالعملية الإبداعية.

B. المهارات الخاصة بالموضوع:

- B1. تطوير الإبداع في بناء الشكل، وأسلوب التقنيات، والمحتوى، الذي سيعزز من خياله وأفكارهن.
- B2. تطوير المفاهيم التاريخية، والناقدة، والنظرية.
- B3. تطوير المعرفة، والممارسة التأملية، والمهارات؛ والقدرة على المشاركة بأرائهن في الحوار الفردي والجماعي .
- B4. إظهار القدرة على تحديد المشكلة البحثية، وتقديم اقتراح بحثي واضح لمواصلة البحث في مجالات اهتمامهن.
- B 5. تطوير فكرة بحثية إلى أطروحة وإتمامها بنجاح.

C. مهارات التفكير الناقد:

- C1. القدرة على مناقشة موضوعات وسياق الموضوع المختار، فيما يتعلق بسياق الأحداث التاريخية والثقافية.

C2. إظهار التحليل، والتجريب المفاهيمي، وتطوير الأصالة في كيفية رؤية إمكانيات المواد، وتحقيق ما يمكن أن تصل إليه الأفكار؛ لتطوير مجموعة من الأعمال، وإيصال الفن المعاصر للجماهير، وتحدي حدود الممارسة.

C3. تطوير التفكير الناقد، والتحليل، والتركيب الإبداعي، والتواصل الفعّال على مدار مدة البرنامج.

C4. تقييم نقاط القوة والضعف في العمل من خلال النقد، والتحليل، والعروض التوضيحية (التأمل الذاتي والتقييم الذاتي)؛ من أجل تحسين العمل.

D. المهارات العامة والقابلة للتحويل (المهارات الأخرى ذات الصلة بقابلية التوظيف والتنمية الشخصية):

D1. القدرة على إظهار فهم لكيفية توظيف وتطوير المفاهيم والأفكار؛ لاستكشاف موضوع أو فكرة، وإجراء الأبحاث، والممارسة التأملية، وتطبيقها في سياق ممارسة الفن المعاصر على مستوى الثقافة البصرية.

D2. تعزيز القدرة على تقديم عرض توضيحي قوي، كأحد مهارات التواصل المتعلقة بمهمة محددة.

D3. تقييم القدرة على إدراج استخدام اللغة المرئية في الرسومات باستخدام الاستعارة المرئية "symboliSMand".

4D. تطبيق ودمج معارفهن ومهاراتهن؛ بهدف تقديم حلول فعّالة، وعرض أعمالهن بشكل احترافي في قطاع التوظيف.

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج غير جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	غير مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف جزئياً
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	غير مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف جزئياً
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	غير مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف جزئياً
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	غير مستوف

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف جزئياً
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	لا ينطبق
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف جزئياً
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	غير مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	غير مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف جزئياً

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ لبرنامج الماجستير في الرسم والتصوير المطروح في كلية الفنون والتصميم ب الجامعة الملكية للبنات قد حصل على حكم: "غير جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. توفر سياسة التعلم الإلكتروني خطأً وتوجيهات ليس فقط بشأن التعلم الإلكتروني، بل أيضاً تشمل القيمة التعليمية؛ للربط بين التدريس وجهًا لوجه والأساليب الافتراضية، لدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.
2. تشعر الطالبات بالرضا عن الطريقة التعاونية لأعضاء هيئة التدريس، والتزامهم بدعمهن عند العمل على أطروحاتهن.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. تعديل وتطوير أهداف البرنامج بطريقة تعكس - بِشَكْلِ فَعَالٍ - تركيزه الأصلي على الرسم والتصوير المعاصرين.
2. مراجعة مخرجات التعلم المطلوبة من المقررات الدراسية، ومحاذاتها مع مخرجات التعلم المطلوبة من البرنامج وسمات الخريجين، بالإضافة إلى محتوى وتقييمات المقررات.
3. مراجعة محتوى مقررات المتطلبات السابقة والمقررات الإلزامية لتحقيق التدرج في محتوى المنهج المقدم؛ لضمان مستوى تقدم مناسب للطالبات إلى أن يتم تخرجهن، فضلاً عن تعزيز التعلم المستقل لديهن، مما يليق ببرنامج يمنح درجة الماجستير.
4. تعديل محتوى المنهج الدراسي وطريقة تقديمه؛ بهدف ضمان التوازن بين النظرية والتطبيق.

5. التأكد من أن جميع المقررات الإجبارية في البرنامج توضح الوسائل التي يستفيد منها الطالبات، والأماكن التي سيعملون فيها لأداء واجباتهن بما يتوافق مع حجم عملهم، وكيفية إجراء أبحاثهن.
6. مراجعة المقررات العملية للبرنامج؛ لتعكس محتوى أكثر أهمية ويبين مراحل التقدم/التطور في عمليات الرسم.
7. تعديل بعض مقررات البرنامج، لتشمل الكتابة الفنية والنقد؛ من أجل أن تكون مناسبة لمستوى درجة الماجستير.
8. مراعاة الترجيح بين الجوانب العملية والعناصر المكتوبة للبرنامج، بالإضافة إلى إعطائهن الفرصة لعرض أعمالهن التي تعكس ممارسة مهنية رائعة للطالبات.
9. تحديث مراجعها الرئيسية، وأن يتم اختيار الكتب من المطابع الجامعية أو الناشرين الأكاديميين.
10. استخدام طرق تدريس وطرق للبحث العلمي تتناسب مع طبيعة البرنامج.
11. التأكد من تزويد الطالبات بتغذية راجعة مفصلة، ومحددة حول أعمالهن التي خضعت للتقييم، لتوفير فرصة تعليمية لتحسين أعمالهن.
12. وضع آليات لتسويق البرنامج بشكل أفضل؛ لجذب المزيد من الطالبات للالتحاق به.
13. مراجعة متطلبات القبول - بشكل منتظم - في ضوء أداء الطالبات، والتغذية الراجعة من الأطراف ذات العلاقة، فضلاً عن ممارسات المقايسة المرجعية التي تتم على المستوى المحلي والدولي.
14. التأكد من إبلاغ أعضاء هيئة التدريس بالساعات المخصصة للبحث العلمي، وتطبيق هذا الإجراء وفقاً لسياسة الجامعة المتعلقة بتخصيص وقت للبحث العلمي.
15. توظيف أعضاء هيئة تدريس في مجال الفنون الجميلة، ممن لديهم خبرة ذات صلة بالمجال؛ لدعم تقديم البرنامج.
16. استحداث استبانة لتقييم مدى رضا أعضاء هيئة التدريس إزاء أنشطة التنمية المهنية.

17. تدريب أعضاء هيئة التدريس على تقنيات ومهارات الإشراف على الأطروحة.
18. مراجعة المساحة المخصصة للأستوديو، وورشنة العمل، ومساحة العمل المخصصة للطلّبات؛ للتأكد من أنّ هذه المرافق تتوافق مع المعايير الإقليمية والدولية.
19. تخصيص مساحة أكبر لعرض الأعمال الفنية للطلّبات في قاعة/غرفة واحدة كبيرة.
20. تعديل وزيادة الببليوغرافيات (المصادر والمراجع) الخاصة بالبرنامج.
21. التأكد من أنّ تقييمات الطالّبات مناسبة لطبيعة، ومستوى البرنامج، من حيث عمق عناصر التقييم، ومستوى الصعوبة، وإدراج مهارات التفكير العليا، مثل: التفكير الناقد.
22. مراجعة مدى فاعلية الآليات المستخدمة؛ لضمان محاذاة التقييمات مع مخرجات التعلم، وتحسين عملية التقييم على مستوى البرنامج.
23. مراجعة عملية اختيار المدققين الخارجيين، والتأكد من توظيف أشخاص مؤهلين تأهيلاً عالياً، وقادرين على تقديم ملاحظات بناءة لتحسين عملية التقييم.
24. إعادة النظر في المدة المخصصة لتسليم الأطروحة.
25. مراجعة مقرر "أطروحة الرسم والتصوير"، لجعله يتوافق مع برامج الدراسات العليا المماثلة.
26. التواصل بشكل واضح مع الطالّبات حول الهيكل التنظيمي للأطروحة، والتوقعات المتعلقة بها، وذلك في بداية التحاقهن بالبرنامج.
27. التحقيق في أسباب انخفاض معدل التخرج، ووضع إجراءات لضمان تخرج المزيد من الطالّبات.
28. تسريع عملية تعيين مدير مسئول عن ضمان الجودة، وتحسين مكتب ضمان الجودة من خلال ضم المزيد من الموظفين لدعم أنشطته.

29. تعيين عضو هيئة تدريس مسئول عن إدارة البرنامج إلى جانب برنامج "الماجستير في إدارة التصميم"، والتأكد من تعويض أي عبء عمل/تعيين إضافي، ودفع بدلات لعضو هيئة التدريس المعني.
30. وضع سياسة بشأن المراجعة السنوية للبرنامج، وإجراء مراجعات سنوية منهجية للبرنامج والتي ستؤدي الى تقارير سنوية شاملة مع توصيات و/أو تحسينات ذات صلة، إلى جانب خطط العمل.
31. تنفيذ المراجعات الدورية للبرنامج بشكل منظم ومتسق، وفقاً لسياسة الجامعة، مع معالجة أي اقتراحات أو توصيات ناتجة عنها.
32. زيادة جهود الكلية في إجراء مقاييس مرجعية للبرنامج إزاء المؤسسات المحلية، والإقليمية، والدولية، واستخدام نتائج هذه المقاييس في تحسين عناصر البرنامج المختلفة.
33. تحديد آلية لجذب وزيادة معدلات الاستجابة للاستبانات، والتأكد من إجرائها بصورة منتظمة، وأن يتم تحليل النتائج لكل برنامج على حدة؛ للاسترشاد بها في عملية صنع القرار.
34. استشراف الطرائق المناسبة؛ لإبلاغ الأطراف ذات العلاقة على الصعيدين الداخلي والخارجي بالتغييرات التي تم إدخالها استجابة للتغذية الراجعة التي أدلوا بها.
35. أن ينضم ممثل واحد - على الأقل - عن البرنامج إلى عضوية مجلس إدارة الكلية؛ حتى يتمكن من إبلاغ وإرشاد البرنامج حول المتطلبات الحديثة لأسواق الفنون والتصميم المحلية والإقليمية.
36. مراعاة نتائج الدراسة الصادرة عن (KMPG) عندما تطرح الجامعة برامجها مستقبلاً.
37. التأكد من وجود آلية لرصد، ومراجعة الآليات المتبعة؛ لاستشراف احتياجات سوق العمل، والاحتياجات المجتمعية.